



## الكيان الإسرائيلي يفرق في وهم «النصر الكامل».. «فيتو» أميركي جديد على «وقف النار» والمشهد الإقليمي يزداد تعقيداً وغموضاً



تتجه الأمور إلى مزيد من التعقيد في قطاع غزة، ومع كل يوم يزداد المشهد غموضاً ليس في فلسطين فقط ولكن في الإقليم أيضاً، إذ لا يمكن الحديث بأي حال من الأحوال عن غزة من دون الحديث عن الإقليم عموماً، فكيان الاحتلال يعوض خسائره في ميدان غزة في جبهات الإقليم

بغية إشعال المنطقة، حتى الولايات المتحدة تسانده في التعويض سياسياً وعسكرياً، كما أن المفاوضات متعثرة ولا أفق للتقدم، فلا كيان الاحتلال يريد التفاوض بل تراجع عن ورقة باريس، ولا واشنطن تريد، بل على العكس تماماً تُعرقل أي خطوة داعية لوقف إطلاق النار، في دليل واضح

على أن واشنطن تدفع قُدماً إلى استمرار العدوان والتهجير والإبادة الجماعية والدفع إلى معارك جديدة كما في رفح اليوم وعمليتها المرتقبة، وبالتالي تغير شكل المنطقة برمتها، انطلاقاً من ترابط الساحات والجبهات كما ذكرنا مراراً.

2

## ورقة رابحة في أدبيات التنمية الحقيقية.. خيارات لإعادة إنعاش القطاع العام الاقتصادي وتحويله من عبء إلى داعم للخزينة العامة



هناك اتجاه عالمي متزايد نحو الخصخصة، وهذا الاتجاه مرتبط بالنظريات الاقتصادية التي أثرت في الاقتصاد العالمي، وأحدثت تغييرات عالمية تبني من خلالها الاقتصاد مفهوم رأس المال العالمي وجعل الدول تتكيف مرغمة مع اتجاهات

وتطورات الإنتاج الاقتصادي، وظهر ما يسمى دكتاتوريات رأس المال العالمي من خلال وجود كتل رأسمالية دولية كالشركات متعددة الجنسيات، وأصبح العديد من الدول المتقدمة يخضع لإرادة هذه الشركات كشرركات النفط مثلاً.

أثارت الحروب والأزمات المتلاحقة صدمات كبيرة في الاقتصادات الناشئة، وجاءت الحرب على غزة لتشكّل صدمة في شروط التجارة ما جعل التضخم المحلي والعالمي يرتفع إلى مستويات تاريخية في عام ٢٠٢٣ والبعض شبهه بما حدث في السبعينيات.

وكانت قد سبقها صدمة الحرب في أوكرانيا، حيث أدى انقطاع إمدادات النفط والغاز الروسية إلى زيادة مشكلات سلسلة التوريد ورفع التضخم، وقبلها كانت صدمة جائحة فيروس «كورونا»، وكل صدمة كانت ترفع التضخم بنسب متزايدة ما أدى إلى ارتفاع الأسعار في بلداننا وفي الدول المجاورة، وفي الاقتصادات المتقدمة والنامية على حد سواء.

وكان لارتفاع الحاد بأسعار الصرف وتراجع العملات العربية وانهايار بعضها



أثر على الاقتصادات والمواطنين على حد سواء.

وفي قراءة تاريخية مطلع الثمانينيات كانت العملات العربية، بما فيها عملات الدول غير النفطية، تمثل صورة قوية في سوق الصرف أمام العملات الأجنبية.

6

## دراسة في جامعة دمشق تكشف أن التحصيل العلمي يتناقص بزيادة استهلاك الشاي والقهوة والوجبات السريعة والرجيلة | 8

3

ازدياد الفعالية الجوية في طرطوس وتوقعات بعواصف رعدية شديدة وهطلات غزيرة

4

نمو جيد للمراعي الخضراء.. الأمطار تؤدي إلى انعدام الإقبال على الأعلاف الجافة في الحسكة

6

١,٥ مليارات لييرة تعويضات صندوق التخفيف من آثار الكوارث للمتضررين من الغمر



7

الأدوية الزراعية في دائرة الشك بفعاليتها وآثارها ..

## «الزراعة» تعترف بوجود المهرب و تتبنى النظامي

كثرت التساؤلات في الفترة الأخيرة عن ماهية ومدى صلاحية الأدوية الزراعية الموجودة في الأسواق والتي يتم بيعها للمزارعين، حيث اشتكى العديد منهم من عدم فعاليتها وتخوف البعض الآخر من آثارها الجانبية على المزروعات والتربة.

ورداً على تساؤلات «تشرين» فيما إذا كانت الأدوية الموجودة في السوق مهربة بالفعل ومدى فعاليتها لم ينف مدير الوقاية في وزارة الزراعة الدكتور إيباد محمد وجود أدوية زراعية مهربة في السوق.

## الكيان الإسرائيلي يفرق في وهم «النصر الكامل»..

# «فيتو» أميركي جديد على «وقف النار» والمشهد الإقليمي يزداد تعقيداً وعموضاً

■ تشرين - هبا علي الأحمد:

تتجه الأمور إلى مزيد من التعقيد في قطاع غزة، ومع كل يوم يزداد المشهد عموضاً ليس في فلسطين فقط ولكن في الإقليم أيضاً، إذ لا يمكن الحديث بأي حال من الأحوال عن غزة من دون الحديث عن الإقليم عموماً، فكيان الاحتلال يعوض خسائره في ميدان غزة في جبهات الإقليم بغية إشعال المنطقة، حتى الولايات المتحدة تسانده في التعويض سياسياً وعسكرياً، كما أن المفاوضات متعثرة ولا أفق للتقدم، فلا كيان الاحتلال يريد التفاوض بل تراجع عن ورقة باريس، ولا واشنطن تريد، بل على العكس تماماً تعرقل أي خطوة داعية لوقف إطلاق النار، في دليل واضح على أن واشنطن تدفع قدماً إلى استمرار العدوان والتهميش والإبادة الجماعية والدفع إلى معارك جديدة كما في رفح اليوم وعمليتها المرتقبة، وبالتالي تغير شكل المنطقة برمتها، انطلاقاً من ترابط الساحات والجبهات كما ذكرنا مراراً.

### المساندة الأميركية

المساندة الأميركية الجديدة لكيان الاحتلال الإسرائيلي في مواصلة عدوانه على غزة تأتي بعدما دعت الجزائر مجلس الأمن الدولي إلى الانعقاد الثلاثاء المقبل للتصويت على مشروع قرار يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، ووفق مصادر إعلامية قرر مجلس الأمن التصويت على القرار، لتعلق المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، على الدعوة الجزائرية بقولها: «إذا طرح مشروع قرار وقف إطلاق النار في غزة للتصويت بصيغته الحالية فلن يتم اعتماده من قبلنا»، وكان واشنطن تؤكد التهمة على ذاتها رغم محاولتها الدائمة التملص من مسؤوليتها، كما أن كلام المندوبة الأميركية يحمل تهديداً واضحاً باستخدام حق النقض «فيتو»، كما ساندت واشنطن الاحتلال بإدراجها المقاومة في اليمن على قائمة «الإرهاب»، الأمر الذي عدته وزارة الخارجية اليمنية في حكومة صنعاء بأنه سياسة الكيل بمكيالين وازدواجية المعايير التي تمارسها واشنطن، لافتة إلى أن الإجراءات الأميركية غير الشرعية وغير القانونية، يفقد واشنطن كثيراً من الصداقية لدى أغلبية دول العالم، مؤكدة أن واشنطن هي من يمارس الإرهاب بحق كثير من الدول، وآخر قراراتها دعم الإرهاب الذي يمارسه الكيان الصهيوني بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة.

### بث الوهم

لأن المساندة الأميركية للاحتلال مهما دامت فإنها لن تستطيع أن تغير حقائق الميدان، كما لن تستطيع أن تعطي صورة مغايرة للوهم الصهيوني ولا سيما لرئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو، إذ قال جنرال إسرائيلي سابق: إن تصريحات نتنياهو بشأن «النصر الكامل» مجرد استهلاك سياسي وتبث الوهم في نظر الإسرائيليين، مشيراً إلى أن تقليص عدد قوات الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة



## تصريحات نتنياهو بشأن «النصر الكامل» مجرد استهلاك سياسي وتخلق الوهم في نظر الإسرائيليين

ذلك، في نهاية هذه الحرب سندهب إلى انتخابات.. الجميع يفهم أن هذا هو الحدث.

### جرائم اليوم

أما مسلسل الجرائم الصهيوني فلا ينتهي، بل يزداد شراسة يوماً بعد يوم، ولا تزال رفح تحت وطأة الغارات الإسرائيلية التي على ما يبدو أنها مستمرة إلى حين البدء بالعملية العسكرية، إذ قصفت مدفعية الاحتلال الإسرائيلي، خلال الساعات الأولى من فجر اليوم الأحد، شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وأطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية النار على ساحل مدينة رفح، في حين قالت وسائل إعلام فلسطينية: إن قصفاً إسرائيلياً استهدف منزلاً يؤوي نازحين في خربة العدس شمال مدينة رفح، ما أدى إلى ارتقاء ٦ شهداء بينهم طفلان وامرأة، كما نفذ طيران الاحتلال غارة جوية على منزل في شارع العزايذة في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

وفي سياق جرائم الاحتلال، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، في وقت سابق، أن الاحتلال أقدم على اعتقال عدد كبير من إدارة وكوادر مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس جنوب القطاع، مشيرة إلى أن اعتقال الكوادر الطبية من مجمع ناصر الطبي جريمة حرب واستهتار بحياة المرضى والجرحى الذين هم بأمس الحاجة إلى الرعاية والعلاج المباشر.

وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على قطاع غزة براً وبحراً وجواً لليوم الـ١٣٥ على التوالي.

وفي حصيلة غير نهائية، ارتفع عدد الشهداء إلى ٢٨,٨٥٨ أغلبيتهم من النساء والأطفال، والجرحى إلى ٦٨,٦٧٧، منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول الماضي.

لن يحقق «النصر» كما يدعي، كما لن يردع حركة «حماس» وكل من لديه فهم يعلم أو يعرف ذلك الأمر.

### سجال الانتخابات

نتنياهو بحاجة فعلاً لإيجاد الوهم والاستهلاك السياسي، فالعدوان على غزة أفرز انقسامات عميقة بين الأحزاب ولا سيما الليكود، ناهيك بالدعوة لإجراء انتخابات، التي تهدد مستقبل نتنياهو السياسي في ظل التنافرات السياسية والنقمة بين الأطراف السياسية عليه، إضافة إلى سباق محموم يجري في هذا السياق، إذ نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية عن مسؤول كبير في حزب الليكود قوله: كائناً من كان رئيساً للحكومة في السابع من تشرين الأول، فعليه أن يترك منصبه بعد الحرب. يأتي هذا التصريح في إشارة إلى كلام أثار جدلاً لنتنياهو، في مؤتمره الصحفي أمس السبت، والذي جاء رداً على سؤال حول تحديد موعد للانتخابات المقبلة في كيان الاحتلال، وقال نتنياهو: «إن الانتخابات لها موعد بعد عدة سنوات أخرى، مقترحاً عدم الانشغال بها في الحرب، ومشدداً على الحاجة إلى الوحدة والاتحاد لدعم المجهود الحربي».

وأشارت الصحيفة إلى أن مسؤولين كباراً في حزب الليكود يعتبرون أن نتنياهو لا يقرأ الواقع، ونقلت عن أحدهم قوله: لا يهم كم يؤجل نتنياهو النهاية وكم لا يريد

## كيان الاحتلال يعوض خسائره في ميدان غزة إقليمياً والولايات المتحدة تسانده في التعويض سياسياً وعسكرياً وتعرقل أي خطوة داعية لوقف إطلاق النار

## ازدياد الفعالية الجوية في طرطوس وتوقعات بعواصف رعدية شديدة وهطلات غزيرة



ومن هنا نهرنا بانياس والجغم في بانياس، والواردات المائية جيدة.

وأشار محرز إلى تفجر كل ينابيع المحافظة وجريان كل الأنهار بغزارة لم تشهدها منذ عشرات السنين،

المائية في طرطوس المهندس محمد محرز أن المديرية مستنفرة على مدار الساعة لإزالة أي اختناقات قد تحدث.

الطرف. ولفت إلى أنه تم إعلام المحافظة لاتخاذ الإجراءات المناسبة من المعنيين، وخاصة في الوحدات الإدارية. ونوه اسمندر إلى أن المحافظة شهدت خلال الأيام الماضية هطلات مطرية كبيرة، وخاصة في ريف بانياس والقدموس، وأعلى معدل للهطل سجلته قرية حمام واصل في ريف القدموس أمس وصل إلى ٨٣ مم و٨٨.٥ مم في مدينة القدموس، ما أدى إلى فيضان أنهار بانياس، وتجاوزت الهطلات المعدل السنوي في كل أرجاء المحافظة. ولفت اسمندر إلى أن التواصل مستمر مع مديرية الموارد المائية على مدار الساعة تحسباً لأي طارئ، إضافة إلى فتح مفيض السدود لدرء الفيضانات، وتمنى اسمندر السلامة للجميع. من جانبه، أكد مدير الموارد

طرطوس - رفاة نيوف: توقع مدير الأرصاد الجوية في طرطوس عهد اسمندر ازدياد الفعالية الجوية في محافظة طرطوس ابتداءً من مساء اليوم مع هطلات مطرية غزيرة، وخاصة فجر يوم غد الإثنين. وستحمل هذه الفعالية معها كما أكد اسمندر لـ؟ تشرين؟ عواصف رعدية شديدة وهطلات مطرية غزيرة، وبالتالي تشكل السيول. ورد اسمندر حدوث العواصف الرعدية التي تحدث غالباً في الليل فوق البحر إلى الحرارة المرتفعة لمياه البحر التي تؤدي إلى تطور الغيوم الركامية وانخفاض الضغط الجوي، وبالتالي تشكل عواصف رعدية شديدة مع هطلات مطرية غزيرة، مضيفاً: إن هذه التغيرات المناخية متوقعة وقد تحدثنا عنها ونبهنا إليها منذ الصيف وفي أكثر من لقاء، وتحدثنا عن التطرف المناخي والغازات الدفينة التي سببت هذا

### «المركزي» يسمح لمنشآت الإطعام السياحية باستخدام جزء من وارداتها بالقطع الأجنبي لتمويل مستورداتها



أصدر مصرف سورية المركزي قراراً اليوم يتضمن السماح لمنشآت الإطعام السياحية باستخدام جزء من وارداتها بالقطع الأجنبي لتمويل مستورداتها من الأطعمة غير المتوافرة بالسوق المحلية والمدرجة على قوائم الوجبات المتعارف عليها عالمياً لمنشآت الإطعام من الدرجة الرابعة والخامسة.

وأوضح المركزي في بيان عبر قناته على «تلغرام» أن إصدار القرار المذكور يأتي استناداً لتوصية اللجنة الاقتصادية، بهدف تنشيط قطاع السياحة الخارجية وزيادة واردات القطع الأجنبي.

ولفت إلى أن الغاية من هذا الإجراء تكمن في رفع مستوى الخدمات السياحية وجذب السياح من خارج سورية، مع المحافظة على ألا تتجاوز قيم هذه المستوردات نسبة محدودة من عائدات المنشآت السياحية بالقطع الأجنبي.

## نفوق ٨ رؤوس أبقار لدى مربٍ في مدينة اللاذقية نتيجة العاصفة المطرية

عدد /٢/.

وحسب دوبا، من خلال معاينة الجثث النافقة ضمن المكان، تبين ظاهرياً أنّ سبب النفوق يعود لنتيجة الغرق من خلال ارتفاع منسوب المياه في الحظائر حيث تجاوز المنسوب ١,٢٥ م، موضحاً أنه فيما يتعلق بالتعويض المالي للمربي عن الخسائر التي لحقت بقطيع الأبقار لديه، فإنّ هذه الحالة غير مشمولة بقرار التعويض عن الأضرار الزراعية المعمول، ولا تغطي من قبل صندوق التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية التابع لوزارة الزراعة، كون عدد الرؤوس النافقة لا يشكل أكثر من ٢٠٪ من عدد الرؤوس المسجلة لدى المربي ضمن الجولة الإحصائية، حيث تنص التعليمات الناظمة لعمل الصندوق على أن يكون تسجيل حجم ضرر (نفوقات رؤوس ثروة حيوانية) أكثر من ٥٠٪ من عدد الوحدات المنتجة للمربي الواحد.

■ اللاذقية - يوسف علي:

في ظل العاصفة المطرية التي تشهدها اللاذقية، بين المهندس باسم دوبا مدير زراعة اللاذقية لـ؟ تشرين؟ أنه تم إبلاغ مديرية الزراعة عن وجود أضرار على عدد من رؤوس الثروة الحيوانية في منطقة الرزقانية؟ التابعة لمجال عمل الوحدة الإرشادية في طوق البلد.

ولفت إلى توجه لجنة فنية ولجنة تحديد الأضرار الزراعية في منطقة اللاذقية ضمن عمل مديرية الزراعة إلى المكان لمعاينة الحالة، وتبين بنتيجة الكشف أنّ النفوقات هي لدى مربٍ واحد يدعى سهيل هاشم قرحيلي، وتمت مشاهدة نفوق ٨/ رؤوس أبقار (بقرة حلوب وولادة حديثة موسم ثالث) ثلاثة مواليد إناث بأعمار متفرقة /٣-٦/ شهور، أربعة مواليد ذكور بأعمار /٢-٤/ أشهر، إضافة إلى عشرة طيور دجاج بلدي وحمام بلدي وجراء حراسة



## نمو جيد للمراعي الخضراء..

## الأمطار تؤدي إلى انعدام الإقبال على الأعلاف الجافة في الحسكة

■ الحسكة - خليل اقطيني:

أدت الأمطار الغزيرة التي تشهدها محافظة الحسكة خلال الموسم الحالي إلى انعدام الإقبال على شراء الأعلاف الجافة من مربي الثروة الحيوانية، سواء من فرع مؤسسة الأعلاف أو من الأسواق المحلية.

وذكر مدير فرع مؤسسة الأعلاف في المحافظة المهندس ياسر السيد علي أن عدم الإقبال هذا يعود إلى تحسن المراعي الخضراء والمحاصيل الرعوية بشكل جيد، نتيجة الأمطار الغزيرة والشاملة التي شهدتها جميع مناطق محافظة الحسكة من دون استثناء، مبيناً أن التوزيع الجيد والتواتر المنتظم لهطل الأمطار على مدار الموسم من فترة إلى أخرى، وتزامن ذلك مع تناوب الأجواء الدافئة بعد البرودة، كل ذلك لم يؤدي إلى نمو محاصيل الحبوب الشتوية (قمح - شعير - عدس) فحسب، وإنما إلى تحسن الغطاء النباتي في المحافظة بالكامل، ومن ضمن هذا الغطاء المراعي الخضراء والمحاصيل الرعوية المزروعة ضمن نحو ٦ آلاف هكتار في البادية ومنطقتي الاستقرار الزراعي الرابعة والخامسة جنوب الحسكة، الأمر الذي أتاح الفرصة أمام المربين للجوء إلى المساحات الخضراء الغنية بالحشائش والنباتات الطبيعية لتغذية قطعانهم من الأغنام والأبقار والماعز، وحتى الخيول والجمال والجواميس الموجودة في مختلف مناطق المحافظة.

وأوضح علي أن اعتماد المربين على المساحات الخضراء والمراعي لتغذية ما يملكونه من ثروة حيوانية، سيستمر طوال فصل الربيع وبعده طوال فصل الصيف الذي ستتوافر فيه بقايا



هذه الدورة العلفية تترافق مع دورة علفية شهرية للجواميس بمعدل ٥٠ كغ نخالة و٣٠ كغ من الشعير + ٢٠ كغ من الشعير إضافي لمن يرغب، ودورة علفية شهرية للخيول بمعدل ٥٠ كغ من الشعير.

وأكد علي أن مستودعات فرع مؤسسة الأعلاف تحوي حالياً ٥٠٠٠ طن شعير و١٠٠٠ طن نخالة مخزنة في مركزي الطوارئ والثروة الحيوانية في القامشلي.

يشار إلى أن المناطق الواقعة ضمن السيطرة في محافظة الحسكة تضم ٣٧٠٠ رأس جوامس و١٥٠ ألف رأس غنم وماعز و٤٠٠٠ رأس بقرة.

حصاد محاصيل الحبوب الشتوية، وخاصة القمح والشعير والعدس من تبن وحبوب طبيعية، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على الحالة الصحية للثروة الحيوانية ومنتجاتها المختلفة من حيث الكمية والنوعية، ويرفع القيمة الغذائية لتلك المنتجات.

وأشار علي إلى أن الإقبال على الدورة العلفية التي افتتحها فرع الأعلاف في المحافظة من ٦ شباط الحالي حتى ٢٨ آذار المقبل يكاد يكون معدوماً من مربي الثروة الحيوانية، وتتضمن الدورة توزيع ٨ كغ نخالة و٨ كغ شعير لكل رأس من الأغنام والماعز + كيلوغرامين شعير إضافي لمن يرغب من المربين، و١٠ كغ نخالة و٢٥ كغ شعير لكل رأس من الأبقار، مضيفاً: إن

## بعد إعادة تأهيله.. قسم غسيل الكلية في مجمع عيادات درعا يعود إلى الخدمة

■ درعا - وليد الزعبي:

عاد قسم غسيل الكلية الصناعية ضمن مجمع العيادات الشاملة في درعا إلى الخدمة مجدداً بعد أن أنجزت أعمال إعادة تأهيله.

وأوضح مدير صحة درعا الدكتور بسام السويدي أن القسم الذي يضم ٩ أجهزة، بدأ باستقبال المرضى وتنفيذ جلسات غسيل الكلية لهم بمعدل جلستين لكل مريض أسبوعياً، عدا الجلسات الإسعافية الطارئة التي قد يحتاجها بعض المرضى، وبيّن أن كل مستلزمات جلسات

الغسيل متوفرة والخدمة تقدم بالمجمل مجاناً، علماً أن إجمالي عدد مرضى غسيل الكلية في القسم المذكور يبلغ حالياً ٣٠ مريضاً.

ولفت السويدي إلى أن التأهيل وفق المعايير الفنية والهندسية والطبية أتاح مساحة أوسع للقسم وهيئاً المرافق الملحقة بشكل يسهل تقديم الخدمة ويلائم راحة المرضى والكوادر العاملة، كما يساهم في إنهاء المشكلات التي كانت تؤثر في مستوى الأداء والعمل نتيجة كثرة الأعطال التي كانت تحدث في السابق.



مدير الصحة، أشار إلى أن الأعمال لم تقتصر على التأهيل، إذ تم بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، تركيب منظومة طاقة شمسية ضمن مجمع العيادات، وهذه المنظومة لا تغذي قسم الكلية الصناعية فقط، بل الأقسام المهمة الأخرى مثل قسم التوليد الطبيعي ومنظومة الإسعاف ومخبر التحاليل ومركز التلاسيما وجزء من التصوير الشعاعي، إضافة إلى تغطية إنارة المجمع، ولها انعكاسات إيجابية أخرى، سواء لجهة حسن سير العمل أو التوفير في نفقات المحروقات اللازمة لتشغيل المولدات.

## سدود القنيطرة بلغت تخزينها الأعظمي

■ القنيطرة - محمد الحسين:

بيّن مدير الموارد المائية في القنيطرة المهندس محمد زهرة أن الهطلات المطرية الغزيرة التي شهدتها محافظة القنيطرة، أدت إلى جريان وادي الرقاد الذي يعد الرافد الأكبر لسدود المحافظة، وساهمت في زيادة تخزين مياه سدود رويحينة وبريقة والهجة والرقاد، ووصول أغلبها إلى التخزين الأعظمي، ففي رويحينة بلغت مليون متر مكعب، وفي بريقة مليون متر مكعب، وفي الهجة ٨٠٠ ألف متر مكعب، وفي الرقاد تسعة ملايين متر مكعب، بينما بلغت نسبة تخزين سدي كودنة والمنطرة أكثر من سبعين بالمئة، ومن المتوقع استناداً للظروف الجوية السائدة والمتوقعة وصولهما بأقرب وقت إلى التخزين الأعظمي، مؤكداً متابعة تخزين السدين ومراقبتهما بشكل دائم من خلال منظومات المراقبة (الآبار البيزومترية) والمشاهدات العينية، كما تم الكشف على جاهزية مفرغات السدين، والتأكد من جاهزيتها، منوهاً إلى أن سدود المحافظة تروي آلاف الهكتارات من أراضي محافظتي القنيطرة ودرعا.



# ورقة رابحة في أدبيات التنمية الحقيقية.. خيارات لإعادة إنعاش القطاع العام الاقتصادي وتحويله من عبء إلى داعم للخزينة العامة

■ تشرين - ماجد مخبير:

هناك اتجاه عالمي متزايد نحو التخصص، وهذا الاتجاه مرتبط بالنظريات الاقتصادية التي أثرت في الاقتصاد العالمي، وأحدثت تغييرات عالمية تبني من خلالها الاقتصاد مفهوم رأس المال العالمي وجعل الدول تتكيف مرغمة مع اتجاهات وتطورات الإنتاج الاقتصادي، وظهور ما يسمى دكتاتوريات رأس المال العالمي من خلال وجود كتل رأسمالية دولية كالشركات متعددة الجنسيات، وأصبح العديد من الدول المتقدمة يخضع لإرادة هذه الشركات كشرركات النفط مثلاً.

يرى الخبير والباحث الاقتصادي د. معن ديوب، أن القطاع العام الاقتصادي بشكل عام وعلى المستوى العالمي لم يثبت نجاحه بالمجال الاقتصادي، لأسباب بنيوية وإدارية، ولم يستطع أن يتدخل بالمعايير السوقية التي تحدد الكفاءة الإنتاجية، والتاجر الذي لا يربح هو خاسر، والدولة لم تريح من إدارة هذا القطاع وأصبحت الصفة الاجتماعية تطغى على أداء القطاع العام كتوصيف من دون أن تحقق القيم المضافة، إضافة إلى الهدر بالموارد وعدم مطابقة المنتجات معايير الجودة العالمية، إضافة إلى عدم استخدام آليات مطابقة لآلية السوق (العرض والطلب)، ما أدى إلى خسارة القطاع العام، مع العلم أن عدم اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب هو من أشكال الفساد الخطيرة التي تعوق القطاع العام الاقتصادي، وبالتالي تصبح النتيجة، وفقاً لذلك أن الدولة تاجر خاسر وفاشل وهي غير قادرة على إدارة القطاع العام الاقتصادي بطريقة صحيحة ولا على تحقيق ربحية.

## ضرورة حتمية

أما القطاع العام الإستراتيجي، حسب وصف الدكتور ديوب، فهو ضرورة حتمية للدولة من خلال خدماته التي يقدمها، ويجب أن يكون موجوداً باعتبار أن القطاع الخاص لن يقدم تلك المنتجات والخدمات، ويجب عدم التخلي عنها كالأمن الغذائي وأمن المواطن الصحي ومشاريع البنى التحتية وشبكات الري والمطارات والكهرباء والجسور، كون القطاع الخاص غير قادر على تقديمها بالشكل المطلوب وضمن الإطار الاقتصادي والاستراتيجي.

## خصوصية المرحلة الراهنة

وخلافاً لم تم ذكره سابقاً، فالمطلوب حسب الخبير الاقتصادي دور ريادي للقطاع العام الاقتصادي كونها مرحلة صعبة وحساسة، والدور الخدمي والاقتصادي والاجتماعي والنفسي والعلمي غير قادر على تقديمه غير الدولة، والمطلوب دور ريادي للقطاع العام من خلال تقديم الدعم الحكومي الكافي له وتطبيق معايير جودة استثنائية، لكي يقدم خدمات

للمواطنين بطريقة مغايرة للطريقة التي يقدمها القطاع الخاص.

## القضاء على الهدر

وفي كثير من الأحيان نلاحظ أن القطاع العام يتعامل مع القطاع الخاص لتقديم خدمات بسعر أعلى مثل مؤسسات التجارة الداخلية والخارجية التي لا تقدم شيئاً في هذه المرحلة والمطلوب دور أكبر وبدعم من الحكومة وتخصيص موارد استثنائية للقطاع العام وتطبيق المعايير الإدارية والحوكمة، وبحيث يتم القضاء على الهدر واستخدام الموارد بكفاءة عالية وفق معايير اقتصادية، وإعادة هيكلة القطاع العام من الناحية الإدارية والإنتاجية والخدمية لكي يصبح منافساً للقطاع الخاص، وبالتالي يتم تحقيق التوازن الاقتصادي للبلاد والتخفيف من وطأة الظروف الراهنة، وبالتالي يتم كبح جماح القطاع الخاص في تحديد الأسعار وتصبح هوامش فروقات الأسعار منطقية بسبب المنافسة والنتائج ستكون أفضل في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها المواطنون.

## لامرونة

من جانبه الخبير الاقتصادي فاخر قريبي أشار إلى معاناة بعض القطاعات العامة الاقتصادية من مشكلات؛ أهمها خضوعها لقوانين تمنع من عمل بعض مؤسساته بالمرونة المطلوبة، ومن ضعف إنتاجيته وعدم قدرته على المنافسة، ووجود خلل في موارده البشرية، وقلة دخلهم وهو ما يحد من قدرتهم على العمل ويؤدي إلى تسرب العناصر المميزة. وقد لجأت العديد من الدول في العالم إلى

خيار فصل الإدارة عن الملكية وذلك بإخضاع بعض المؤسسات والشركات العامة إلى القانون الخاص مع الإبقاء على ملكيتها العامة، بغية إعطائها المرونة والميزات التي يتمتع بها القطاع الخاص.

ومن هنا تأتي أهمية صدور القانون رقم ٣ لعام ٢٠٢٤ الخاص بإحداث وحوكمة وإدارة الشركات المساهمة العمومية والشركات المشتركة، فالقانون الجديد يشكل فضاء اقتصادياً أرحب، ويسهم في رفد الاقتصاد الوطني بشكل كبير وفي كل قطاعاته، كما إنه يعطي مرونة في صناعة القرار وفي ترتيب آلية العمل المالي والمؤسسي ويعطي مرونة كبيرة للمؤسسات في تطوير ذاتها.

## القانون رقم ٣

كما لفت القريبي إلى أن القانون رقم ٣ لعام ٢٠٢٤ يهدف إلى الإسهام في تنمية القطاع العام الاقتصادي، من خلال تنظيم إحداث الشركات المساهمة العمومية والشركات المشتركة، التي تدخل فيها الدولة ممثلة بالخزينة العامة أو المؤسسات والشركات العامة في ملكية أو إدارة تلك الشركات، مع الأخذ في الحسبان معايير الحوكمة، وذلك ضماناً لتحقيق الكفاءة الإدارية والاقتصادية.

ولا يغفل القانون تنظيم إدارة أموال الدولة الخاصة عن طريق ممثلي الدولة في الهيئات العامة للشركات، ويكون مجلس الإدارة في الشركة مسؤولاً أمام الهيئة العامة مع إعطائه سلطات واسعة في عمله وإخضاعه لقواعد حوكمة الشركات، ويسمح وجود ممثل في



الهيئة العامة عن الجهاز المركزي للرقابة المالية بضمان الرقابة على صحة حسابات الشركات، وبالتالي يساهم في تنمية القطاع العام الاقتصادي مع الأخذ في الحسبان معايير الحوكمة وذلك ضماناً لتحقيق الكفاءة الإدارية والاقتصادية وزيادة الربحية والإنتاجية.

## تطوير الفكر الوظيفي

كما يعزز أبنوية الدولة للقطاع الخاص والمشارك في وقت تم اعتبارهم شريكاً أساسياً للقطاع العام، ويجعل من الكفاءة الإدارية والاقتصادية والقانونية والمالية والخبرات الوطنية عنونا للعمل في المراحل القادمة وهذا يشكل بناء هيكلياً اقتصادية في حد ذاتها، يخفف من حدة الفساد في المؤسسات بشكل عام، ويشكل شرعية متجددة في تعميق الشراكة بين القطاع العام والخاص ببيئة جديدة بعيدة عن العقلية الروتينية والبيروقراطية، ما يتطلب ترجمة حقيقية على أرض الواقع لشراكة اقتصادية منسجمة في الأهداف والهيكلية، وبحاجة ماسة لتطوير الفكر الوظيفي لدى الكثيرين كي نستطيع بناء قاعدة اقتصادية متينة تساهم في دعم الروافع الاقتصادية الوطنية بشكل عام.

## سلطات كاملة

ولا يغفل القانون تنظيم إدارة أموال الدولة الخاصة لدى الشركات المساهمة العمومية والشركات المشتركة عن طريق ممثلي الدولة في الهيئات العامة للشركات، ويكون مجلس الإدارة في الشركة مسؤولاً أمام الهيئة العامة مع إعطائه سلطات واسعة في عمله، ويساعد على تفعيل إدارات المؤسسات العامة ونقلها إلى إدارات أفضل من خلال منح مجلس الإدارة هذه الشركات صلاحيات واسعة عبر منح كل ما يتعلق بالقضايا الاستراتيجية، ورسم السياسات وإقرار الموازنات والقوائم المالية، وبالتالي منح مجالس الإدارة السلطات الكاملة بإدارة الشركات العمومية.

المطلوب دور أكبر ودعم من الحكومة وتخصيص موارد استثنائية وتطبيق المعايير الإدارية والحوكمة وإعادة الهيكلة لكي يصبح منافساً

## من القمة إلى القاع..

## كيف تراجعت العملات العربية بفعل الصدمات؟!

تشرين - يسرى المصري:

أثارت الحروب والأزمات المتلاحقة صدمات كبيرة في الاقتصادات الناشئة، وجاءت الحرب على غزة لتشكّل صدمة في شروط التجارة ما جعل التضخم المحلي والعالمي يرتفع إلى مستويات تاريخية في عام ٢٠٢٣ والبعض شبهه بما حدث في السبعينيات.

وكانت قد سبقتها صدمة الحرب في أوكرانيا، حيث أدى انقطاع إمدادات النفط والغاز الروسية إلى زيادة مشكلات سلسلة التوريد ورفع التضخم، وقبلها كانت صدمة جائحة فيروس «كورونا»، وكل صدمة كانت ترفع التضخم بنسب متزايدة ما أدى إلى ارتفاع الأسعار في بلدنا وفي الدول المجاورة، وفي الاقتصادات المتقدمة والنامية على حد سواء.

وكان لارتفاع الحاد بأسعار الصرف وتراجع العملات العربية وانهايار بعضها أثر على الاقتصادات والمواطنين على حد سواء.

وفي قراءة تاريخية مطلع الثمانينيات كانت العملات العربية، بما فيها عملات الدول غير النفطية، تمثل صورة قوية في سوق الصرف أمام العملات الأجنبية.

وعلى سبيل المثال.. الدولار الأميركي كان وفق أرقام قاعدة بيانات البنك الدولي:

أقل من جنيه مصري (٧٠ قرشاً فقط) ٣.٩ ليرات سورية. الدينار الأردني ٣ دولارات.. الجنيه السوداني يعادل ٢,٦ دولار.. الشلن الصومالي يعادل ٣,٤ دولارات.. الدينار العراقي يعادل دولارين. لكن عقد الثمانينيات كانت له معطياته.

وكانت التعاملات الخارجية بطبيعتها محدودة، نظراً للعمل وفق سياسة إحلال الصادرات محل الواردات عبر شركات القطاع العام.

ولم يكن السفر إلى الخارج والحاجة للعملات الأجنبية يمثلان عبئاً وطلباً كبيراً للنقد الأجنبي، فضلاً عن السياسة النقدية التي تعتمد نظام التسعير الإداري للعملة المحلية، وبالتالي كانت أسعار صرف العملات العربية لا تعمل وفق آلية



العرض والطلب.

وبدأ السقوط الأول قبل تحرير سعر الصرف في الدول العربية خلال الثمانينيات، حيث كان الحصول على النقد الأجنبي يتطلب شروطاً قد لا تتوفر للبعض، كما أن البنوك لم تكن تلبي احتياجات طالبي النقد الأجنبي (على قلتها)، وهو ما أوجد سوقاً موازية للنقد الأجنبي، لكنها لم تكن نشطة أو مؤثرة بشكل كبير في سعر الصرف.

ورصد التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ٢٠٢٢ حالة التراجع في قيمة بعض العملات العربية في عام ٢٠٢١، حيث تراجعت قيمة الجنيه السوداني بنسبة ٥٨٨٪، والريال اليمني بنسبة ٣١٤٪، والدينار الليبي ٢٢٤٪، والليرة السورية بنسبة ١٤٠٪.

## كيف حصل ذلك؟

يعلل الخبراء عوامل التراجع والانهيار بأسعار الصرف للعملات العربية بأربعة أسباب يتصدرها الفساد الذي شكل السقوط القاسي للعملات العربية، ولا بد أن نفرق بين انهيار عملات بعض الدول وتراجع العملات في بعضها الآخر، خاصة خلال العقدين الماضيين، ولعل الفرص الممكنة لدعم أسعار الصرف تتمثل في وجود قواعد

التأثيرات المتبادلة، حتى لا يتحمل قطاع أعباء أكثر من القطاع الآخر، أو يؤثر مؤشر ما سلباً في أداء باقي المؤشرات الأخرى.

وحدث السقوط الرابع للعملات العربية بسبب وجود أحداث سياسية وأمنية، أضرت بوضعها الاقتصادي بشكل كبير، مثل الصومال، حيث انهارت مؤسسات الدولة في مطلع الثمانينيات، كما تعرضت السودان لأحداث سياسية متتابعة، كان أكثرها ضرراً على الواقع الاقتصادي انفصال جنوب السودان في عام ٢٠١١، ثم أحداث نيسان ٢٠١٩ التي أطاحت بنظام البشير.

والحال نفسها في العراق الذي تعرض للاحتلال الأميركي في عام ٢٠٠٣، في حين تعرضت ليبيا وسورية واليمن لحرب إرهابية، كما تعرض لبنان لأزمة اقتصادية في نهاية ٢٠١٩، وتعمقت في عام ٢٠٢٠ وما بعدها.

وفي ظل التقلبات السابقة في الدول العربية التي انهارت أو تراجعت قيمة عملاتها، وتأثرت مؤشراتها الاقتصادية الأخرى مثل احتياطي النقد الأجنبي:

وترصد أرقام البنك الدولي ما يلي: في اليمن تراجع احتياطي النقد الأجنبي من ٨,١ مليارات دولار في ٢٠٠٨ إلى ١,٢ مليار دولار في ٢٠٢٢، وفي تونس تراجع الاحتياطي من ١١,٢ مليار دولار في ٢٠٠٩ إلى ٨ مليارات دولار في ٢٠٢٢، وفي ليبيا تراجع الاحتياطي من ١٢٤ مليار دولار في ٢٠١٢ إلى ٨٦ مليار دولار في ٢٠٢٢.

وفي ظل انهيار العملات العربية في الدول غير النفطية، تحمّل المواطن أعباء عدة، من أبرزها انهيار قيمة المدخرات

وكان التضخم نتيجة حتمية لتراجع وانهيار العملات العربية.

ومن الظواهر السلبية التي ارتبطت بتراجع وانهيار العملات العربية، ظاهرة «الدولة»، حيث اتجه أصحاب المدخرات والتجار إلى ربط مدخراتهم، أو الأنشطة التجارية بالدولار ببيعاً وشراءً، وهو ما جعل الجميع يزهد بالعملات المحلية.

إنتاجية قوية في كل الدول تساعد على الخروج من تراجع قيمة العملة، بحيث يتم العمل على زيادة الصادرات.

السقوط الثالث لأسعار الصرف للعملات العربية بدأ مطلع التسعينيات من القرن الـ٢٠، حيث شهد العالم انطلاق العولمة الاقتصادية، ولبست الاقتصادات العربية ثوب اقتصاديات السوق، وعدلت من سياساتها النقدية والمالية والإنتاجية، ودخلت أغلبية الدول العربية غير النفطية في برامج إصلاح الزمتهما بتحرير سعر صرف عملاتها المحلية، وهو ما وضع العملات العربية أمام معادلة جديدة.

وفي ظل تطور العلاقات الاقتصادية الخارجية انتعشت حركة الواردات السلعية والخدمية، وسمح بالسفر لكل الفئات من رجال الأعمال والطلاب والراغبين في السياحة الخارجية، وهو ما ولد طلباً جديداً على النقد الأجنبي لم يكن موجوداً قبل ذلك.

كما لم تتم عملية إدارة اقتصادية محكمة، فالدولة وإن أسندت الجانب الإنتاجي والخدمي للقطاع الخاص، تظل مسؤولة عن التخطيط الكلي، بحيث تنضبط مؤشرات الاقتصاد الكلي، وتتوازن

## ١,٥ مليارات ليرة تعويضات صندوق التخفيف من آثار الكوارث للمتضررين من الغمر

دمشق - حسام قره باش:

بلغت موازنة صندوق التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية على الإنتاج الزراعي العام الماضي ٢٠٢٣ حوالي ٥٠ مليار ليرة، فيما جرى رفعها العام الحالي إلى مبلغ ٨٧,٧ مليار ليرة و بانتظار الموافقة عليها لإقرارها قريباً من قبل رئاسة مجلس الوزراء حسب تصريح مدير الصندوق المهندس محمد أبو حمود لـ «تشرين» الذي بيّن أن الأضرار نتيجة الظروف المناخية خاصة في محافظة طرطوس كانت كبيرة في مناطق و متوسطة في مناطق ثانية، مشيراً للاهتمام الكبير على صعيد الحكومة، والمتابعة الحثيثة من قبل وزير الزراعة والقيام بجولات ميدانية أكدت التوجيّه الحكومي للإسراع بإقرار مبالغ التعويض، مبيّناً متابعة اللجان لعملها في تحديد الأضرار وتقديمها بأسرع وقت وتحويل المبالغ لصرفها على المتضررين.

منوهاً بأن المبالغ حوّلت وأصبحت جاهزة في مصرف الصفاة الزراعي، وجرى صرف التعويض للمتضررين منذ

بعملية الزراعة والإنتاج، مبيّناً أنّ الصندوق يتولى التعويض من الكوارث الطبيعية على أن تتجاوز المساحات المتضررة نسبة ٥٪ من المساحة المزروعة بالمحصول نفسه و تتجاوز الخسائر المادية ٥٠٪ من الإنتاج الزراعي.

وقال: يبدأ حصر الأضرار وتحديد المبالغ بطلب خطي من المزارع للوحدة الإرشادية حيث تقوم اللجان المكانية بتحديد نسبة الضرر وتنظيم قوائم اسمية وإرسالها لمديريات الزراعة لتحديد مبالغ الاستحقاق من قبل دوائر الاقتصاد وتصديقها من المحافظ ومن ثم إرسالها إلى مجلس إدارة الصندوق وتحويل المبالغ أصولاً إلى المصرف الزراعي التعاوني في منطقة الضرر في حال إقرارها ويكون التعويض على ثلاث شرائح الأولى من ٥١-٦٩٪ ويكون التعويض ٥٪ من تكلفة إنتاج الدونم الواحد والثانية من ٧٠-٨٩٪ التعويض ٧٪ والثالثة من ٩٠٪ وما فوق بتعويض ١٠٪ حيث تأخذ العملية نحو شهرين أو أقل ليصل المبلغ للمستحق، وهذه هي آلية التعويض وتحديد الأضرار المتبعة في عمل الصندوق.

يومين، حيث بلغت المبالغ المصروفة حوالي ١ مليار و ١١٧ مليون ليرة، وبلغ عدد المستفيدين الموزعة عليهم هذه المبالغ ٢٢٤ مستفيداً، كاشفاً عن رصد مبلغ ٦,٥ مليارات ليرة وعدد المستفيدين المستحقين حوالي ١٩٠٠ مستفيد ضمن مناطق وقرى سهل عكار التي تعرضت لأضرار الغمر، مضيفاً أنّ هناك ؟تنانين؟ بحرية حدثت بالفترة نفسها، تقوم اللجان حالياً بدراستها وحصر الأسماء والمساحات وتحديد المبالغ حتى لا يكون هناك ازدواج في تعويض أضرار الغمر.

و عن حجم الخسائر التي تم حصرها في المناطق المذكورة أشار أبو حمود إلى تضرر ٣٧٥٠ بيتاً بلاستيكيّاً من مجموع الزراعات المحمية لمحاصيل (البندورة والخيار والكوسا والباذنجان والفليفلة والفريز) بينما قدرت مجموع الزراعات المكشوفة المقرر تعويضها بمساحة /٢٣٢١,٢٥/ دونماً مزروعة بالقمح والبطاطا والكوسا بالأنفاق والحمضيات.

وذكر أنّ الصندوق معني بالتخفيف وليس التعويض الكامل أي التعويض عن الفقد بالإنتاج لمساعدة المزارع على الاستمرار

# الأدوية الزراعية في دائرة الشك بفعاليتها وآثارها .. "الزراعة" تعترف بوجود المهرب وتبني النظامي

■ دمشق - لمى سليمان:

كثرت التساؤلات في الفترة الأخيرة عن ماهية ومدى صلاحية الأدوية الزراعية الموجودة في الأسواق والتي يتم بيعها للمزارعين، حيث اشتكى العديد منهم من عدم فعاليتها وتخوف البعض الآخر من آثارها الجانبية على المزروعات والتربة.

## أدوية مهربة وإجراءات

ورداً على تساؤلات "تشرين؟ فيما إذا كانت الأدوية الموجودة في السوق مهربة بالفعل ومدى فعاليتها لم ينف مدير الوقاية في وزارة الزراعة الدكتور إياد محمد وجود أدوية زراعية مهربة في السوق، ولكن أكد حرص وزارة الزراعة على مكافحة ظاهرة المبيدات المهربة غير النظامية من خلال مجموعة إجراءات تضمن: وضع التشريعات والقوانين التي تضمن تسجيل المبيدات الآمنة والمسجلة والمستعملة عالمياً ولا يسجل أي مبيد إلا بعد استكمال كل الاختبارات الحقلية عليه من قبل الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية، وتناقش هذه النتائج من قبل لجان مختصة من كافة الهيئات التدريسية والبحثية، وكل مبيد نظامي موجود في الأسواق سواء كان مستورداً أو مصنفاً محلياً يخضع للتحاليل اللازمة ولا يتم طرحه في الأسواق إلا بعد مطابقة نتائج تحليله مع المواصفة المعتمدة مواصفة الـ (FAO).

كما نوه محمد بتنفيذ لقاءات مع المزارعين لتوعيتهم باستخدام الأمان للمبيدات وخطر استخدام المبيدات غير النظامية، وتنفيذ إعلانات وبرامج تليفزيونية لزيادة وعي المزارعين تجاه استخدام المبيدات النظامية والممهورة بخاتم لجان مراقبة المواد الزراعية، والابتعاد عن استخدام المواد المهربة والمزورة والتي قد تكون غير فعالة وتحمل في تركيبها شوائب لها انعكاسات سلبية على سلامة المحصول والبيئة. وللحد من ظاهرة التهريب تقوم وزارة الزراعة وبشكل دوري بمراسلة الجهات ذات الصلة (الإدارة العامة للجمارك - وزارة الداخلية) للحد من ظاهرة تهريب المبيدات وعدم دخولها إلى القطر وكذلك منع الإتجار بها ضمن محافظات القطر. إضافة إلى وضع برامج إدارة متكاملة تعتمد مكافحة الحيوية بشكل أساسي واستخدام الأعداء الحيوية، ما يرسد ويخفف من استخدام المبيدات.

## ترتبط بعوامل عدة

وبالنسبة لفعالية هذه الأدوية، أوضح محمد أن فعالية المبيدات المستخدمة ترتبط بعدة عوامل ومن أهمها: توقيت الرش المناسب، الظروف البيئية والمناخية أثناء عملية الرش، نوعية المياه المستخدمة في محلول الرش،

ولفت إلى أن الوزارة تعمل على تسجيل المبيدات الآمنة والمستعملة عالمياً ولا يتم طرح المبيدات في السوق المحلية إلا بعد استكمال كل إجراءات التسجيل وبعد إجراء التجارب الحقلية عليها واختبار فعاليتها لدى الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية، وتشارك مديريات الزراعة والإصلاح الزراعي في تنفيذ التجارب الحقلية المطبقة على اختبار المبيدات، وذلك بعد تعديل القرار ١١٦/ت لعام ٢٠١٥ وصدور القرار ١٣/ت لعام ٢٠٢٣.

## تحاليل لكل شحنة

وشدد محمد على قيام "الزراعة" بإجراء التحاليل المطلوبة لكل شحنة مبيدات مستوردة أو دفعة إنتاج محلي لدى المخابر المعتمدة ومطابقة نتائج التحاليل مع المواصفات المعمول بها مواصفة الـ (FAO) ويتم الطلب إلى مديريات الزراعة موافاة الوزارة بأي ملاحظات عن المبيدات لتتم معالجتها أصولاً.

كما يتم تشكيل لجنة فنية لدى وزارة الزراعة لدراسة أي شكوى ترد للوزارة عن أي مبيد واتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك، حيث تمت معالجة الشكاوى الواردة وهناك أكثر من حالة تمت معالجتها بشكل فني وعلمي.

## هل هي متوافرة؟

وبالنسبة لمدى توافر المبيدات في السوق، بين محمد أن المبيدات حالياً يتم تأمينها من قبل القطاع الخاص بعد استكمال إجراءات اختبارها وتسجيلها، باستثناء مبيدات



محمد: كل مبيد نظامي موجود في الأسواق سواء كان مستورداً أو مصنفاً محلياً يخضع للتحاليل اللازمة ولا يتم طرحه في الأسواق إلا بعد مطابقة نتائج تحليله مع المواصفة المعتمدة مواصفة الـ (FAO)

المشكلة لذلك التي بدورها تقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة.

## ٤٠ ضبطاً

وبالنسبة لضبوط المخالفين، تحدث د.محمد عن ٤٠ ضبطاً تم تنظيمها خلال الموسم الماضي، مؤكداً أن الوزارة تعمل على تشديد الرقابة الفنية والقانونية على المبيدات وزيادة دور كافة المديرات المركزية في الوزارة في الرقابة على كل مستلزمات الإنتاج الزراعي من خلال استصدار قرار ضابطة عدلية بمشاركة كافة الأطراف المعنية في ذلك، وكان صدور القرار ٤٤/ت لعام ٢٠٢٣ للمساهمة في ضبط وزيادة الرقابة على المبيدات والأسمدة والأدوية البيطرية، كما تم اعتماد مبدأ اللصاقة الإلكترونية لعبوات هذه المواد وتكثيف الجولات الميدانية على مراكز بيع وتداول مستلزمات المبيدات والأسمدة وتنظيم الضبوط بحق المخالفين.

## غير مقبولة

من جانبه، نبه الخبير الزراعي أكرم عفيف في حديثه لـ "تشرين؟" إلى وجود أدوية غير مقبولة في السوق، إذ اختفت الأدوية ذات الفعالية والتأثير الجيد ليتم استبدالها بأدوية بمواصفات أقل وسعر أعلى ما أدى لرفع تكاليف الإنتاج الزراعي فوق طاقة المزارع، وللأسف فهي مستوردة ولكن ذات نوعية رديئة، وهناك فرق بينها وبين المهربة والتي قد تكون أفضل وأكثر جودة وفعالية.

كما تعجب عفيف من غياب الرقابة الكلية وعزاها إلى الفساد وسياسة التسعير غير المنصفة وبالرغم من صدور قرار إحلال المستوردات بمنتجات وطنية، إلا أن ما يحصل هو رغبة كل المنتجين بالإغلاق الكلي من أصغر متجر إلى أكبر متجر، بسبب سياسة التسعير، على الرغم من كون المزارع السوري قادراً على إيجاد البدائل والعمل بها.

الاحتياج العام حيث تقوم مديرية وقاية النبات في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي سنوياً بتأمين احتياج القطر من المبيدات الزراعية للمكافحات العامة؟ احتياج عام؟ لمصلحة الوزارة وجهات أخرى بالدولة وهي كالتالي: مبيدات حشرات (جادوب الصنوبر والسنديان - السنة - الجراد) - مبيدات مكافحة القوارض - مبيدات لمكافحة عشب الباذنجان البري - مواد جاذبة وفرمونات ومصائد - معقمات بذار (قمح - شعير - حمص) - سائلة - معقمات مخازن غازية - مبيدات حشرية لتعقيم المخازن والمستودعات الفارغة - مبيدات أعشاب عامة - بالإضافة إلى مواد تعقيم إرساليات زراعية لمحطات التعقيم؟ ويتم توزيع هذه المواد والمبيدات على محافظات القطر، كل بحسب مخصصاته.

أما المبيدات الأخرى والتي تشكل القسم الأكبر واللازمة لمكافحة الآفات المختلفة التي تصيب المحاصيل، سواء كانت مبيدات حشرية - فطرية - عنكب - أعشاب... إلخ، فهي متوافرة ويتم تأمينها عن طريق القطاع الخاص من خلال استيرادها من خارج القطر، حيث يتم منح موافقة استيراد مسبقة لكل من يتقدم بطلب استيراد ولاية مادة مسجلة أصولاً، أو يتم إنتاجها محلياً من خلال منشآت إنتاج المبيدات المرخصة لذلك.

وتقوم مديرية وقاية النبات بمراقبة جودة تلك المبيدات مخبرياً بتحليلها في المخابر المعتمدة ومتابعة تداولها في الأسواق المحلية، علماً أنه عند ورود أي شكوى رسمية على أي مبيد يتم عرضها على اللجنة الفنية

عفيف: اختفت الأدوية ذات الفعالية والتأثير الجيد ليتم استبدالها بأدوية بمواصفات

أقل وسعر أعلى .. ما أدى لرفع تكاليف الإنتاج الزراعي فوق طاقة المزارع

# دراسة في جامعة دمشق تكشف أن التحصيل العلمي يتناقص بزيادة استهلاك الشاي والقهوة سريعة التحضير والوجبات السريعة والنرجيلة



■ تشرين - أيمن فلحوط:



هل الطلاب الذين يشربون المتة أشطر من الذين يشربون الشاي أو القهوة؟ سؤال وجد ضالته عند عدد من طلاب السنيتين الأخيرتين من كلية الطب البشري بجامعة دمشق، الذين تفاعلوا مع عنوان البحث العلمي، المنجز من قبل الطلبة أنس البيطار وإنجي حواط وفادي بركات، بإشراف الدكتور بيان السيد أستاذ الجراحة في الكلية، يتحدث عن بعض العادات الغذائية، والتدخين في فترة التحضير للامتحان وعلاقتها بتحصيل الطلاب. تكمن أهمية البحث بنشره في مجلة من المجلات العالمية المحكمة وهي مجلة BMC medical education التصنيف (Q1).

يهدف البحث لمساعدة الطلبة في فهم إمكانية تأثير بعض العادات خلال فترة الامتحانات في تحصيلهم الأكاديمي.

يتناول وفقاً للمشرف والطلبة المشاركين انتشار وعلاقة كمية استهلاك بعض المواد، مثل القهوة والشاي ومشروبات الطاقة والتدخين بالمعدل الدراسي، كما يناقش الأسباب المحتملة لوجود علاقات إحصائية بين المعدل وبعض هذه العادات.

أستاذ مادة الجراحة في كلية الطب البشري الدكتور بيان السيد في حديثه لـ«تشرين»؟ عن البحث المنجز، بين أنه دراسة مقطعية بتوزيع استبيان على مجموعة من الطلاب بسنوات مختلفة من مراحل الدراسة، شملت ٦٠٨ طلاب من مختلف السنوات الدراسية.

## يخدم حاجات المجتمع

تكمن أهمية البحث برأي الدكتور السيد من فكرته البسيطة والتطبيقية، لأن البحث ينطلق من سؤال يخدم حاجات المجتمع، ومن خلال عينة الطلاب، هناك دائماً هواجس أو أسئلة تطرح عن الطريقة الأفضل للدراسة، أو العادات أثناء التحضير للامتحان، خاصة في المرحلة الماراثونية قبل الامتحان، فتجد عادات غذائية تؤثر سلباً أو إيجاباً في تحصيل الطالب، إذ تم توزيع مجموعة من الأسئلة عليهم، وكانت النتائج ذات أهمية تطبيقية، تلقي الضوء على بعض العادات السيئة، أو التي يفضل تجنبها، وكذلك العادات التي لا تؤثر سلباً ولا إيجاباً على الموضوع.

## قيمة علمية

وعن أهمية النشر الخارجي للبحث أوضح الدكتور السيد أن النشر في مجلات محكمة يعطي للبحث قيمة علمية، وعلينا في كلية الطب أن نقدم الأبحاث العلمية التي تخدم مجتمعنا، وهذا ينعكس إيجاباً على تقرير اعتمادية وملف الاعتمادية الذي يتم تجديده سنوياً، وعلى تصنيف الجامعة التي تعتمد على أحد تصنيفات، أو معظم تصنيفات الجامعات تعتمد على النشر العلمي في المجلات ذات القيمة العلمية.

## د. السيد: النشر في مجلات محكمة يعطي للبحث قيمة علمية

يتوجه الباحثون ليدرسوا العلاقة السببية بشكل أوضح، وكان الدكتور بيان السيد معنا خطوة مشرفاً وموجهاً وناصحاً. بدوره الطالب في السنة السادسة للطب البشري أنس بيطار، بين أهمية الاستبيان في دراسة العلاقة بين كمية استهلاك بعض المواد، ودور ذلك في نقص العلامات أو زيادتها عند الطلبة. ولذلك طلبنا منهم كتابة كمية الاستهلاك اليومية أو الأسبوعية لبعض المواد الغذائية، وكمية التدخين (السجائر أو النرجيلة) بالإضافة لذكر معدلهم الجامعي.

وبعد إجراء التحليلات المناسبة، وجدنا أن الطلاب الذين تقل علاماتهم، كلما زاد استهلاكهم لبعض تلك المواد: الشاي والقهوة سريعة التحضير والوجبات السريعة والنرجيلة، أما باقي المواد مثل المتة، فلم يكن لها ذلك الأثر قياساً للمواد السابقة.

وقمنا بتمثيل ذلك في جداول وأشكال مناسبة بعد نتائج التحليل الإحصائي.

طالب السنة الخامسة في كلية الطب البشري فادي بركات كان من فريق البحث تحدث عن طرائق توزيع الاستبيان، بالتعاون مع عدد من طلاب الكلية، حول العادات الغذائية، وعادات التدخين، التي يقوم بها الطلاب في فترة امتحاناتهم، لمحاولة إيجاد علاقات محتملة بينها وبين علاماتهم في الامتحانات.

الاستبيان وزع بشكل عشوائي على الطلبة لضمان عدم وجود تحيز إحصائي أثناء عملية التوزيع، وقد رحب معظم الطلاب بهذه الاستبيانات، وأظهروا رغبتهم بالمساعدة في تعبئتها طواعية، وتم الحصول على إجابات ٦٠٠ طالب وطالبة، وهو عدد ممتاز حسب قوانين الإحصاء لاعتبار هذه العينة تمثل كامل طلاب الكلية.

متطلبات إعدادها واستمرار المراقبة والمتابعة لها، وأي طالب تهمة التفاصيل حتى يعدل من عاداته السيئة إن كانت لديه، أو يعزز من عاداته البسيطة اليومية في نوعية التغذية، أو تناول الوجبات السريعة ومشروبات الطاقة.

بالمحصلة نحن أمام أسئلة صغيرة عديدة للطلبة، يمكن الاستفادة منها على الصعيد العملي، وترفع القبة عالياً لجهود الطلبة الذين يبادرون أحياناً، أو يلتقطون المبادرة، ويتابعون فيها ليصلوا إلى مرحلة نشر علمي في مجلات ذات معامل تمايز.

## المشاركون في البحث

الطالبة في السنة السادسة من كلية الطب البشري إنجي حواط أشارت إلى أنه وفقاً للأدب الطبي تحتوي القهوة سريعة على مواد سامة أكثر من القهوة العادية بضعفين، والإفراط في تناول القهوة السريعة قد يسبب الخرف، وللشاي تأثيره السلبي على الصحة، وخاصة عند الإكثار منه.

وكذلك للنرجيلة أيضاً تأثيرها السلبي على المعدل، بالإضافة للآثار الضارة للتدخين. وخلال دراستنا وجدنا علاقة سلبية بين الطعام السريع والمعدل، نتيجة قلة المواد الغذائية بالطعام السريع.

وتكمن أهمية البحث لنا في معرفة الطلاب على العوامل التي تؤثر في درجاتهم، وبالمستقبل

المشاركون في البحث: تكمن أهميته في تعرف الطلبة على العوامل المؤثرة في درجاتهم

## مسلسل The Board.. استثمار ناجح في الدراما الاقتصادية



■ دمشق - بديع صنيح:

لذاتها، وتخفي ملفات وتُحرّف أخرى بغية التستر على المكاسب غير المشروعة، التي تتبع لها.

وبين رابع (باسم ياخور) ثعلب الاقتصاد الراغب بزيادة رأس ماله والاستحواذ على النسبة الأكبر من الشركة، وزكي (سلوم حداد) المطرود من منصبه كمدير تنفيذي ومحاولاته لإدارة الأمور كما كانت لصالحه عبر استغلال معرفته بخفايا شركة الـCDS، ومي (نادين تحسين بك) الساعية لتنظيف الشركة من مكامن الفساد فيها، تتشكل ثلاثية تنجدل معها الأحداث وتوترات خطوطها الدرامية، وتتشابك مع تفرعات المصالح الاقتصادية للمستثمرين وأصحاب البنوك ومضاربي البورصة.

وفي سبيل تعزيز الدراما يدخل الإعلام على الخط من خلال شخصية مي (دياموند بو عبود)، بهدف كشف تحرش المديرين بالموظفات، ومنهم دانا (روزينا لاذقاني) التي تصبح مساعدة المدير التنفيذية، وأيضا من خلال تحليل أسباب انخفاض سعر أسهم الشركة واستقراره أو ارتفاعه، مع استضافة بعض المؤثرين كالمضارب سام (أيهاب شعبان) متعاطي المخدرات والعميل لجهة أجنبية.

وبعد انكشاف المؤامرات

حقوق مسلسل The Board (تأليف وإخراج هوزان عكو وإنتاج شركة ديونيسيا) سابقة درامية في معالجته لما يمكن تسميته "دراما اقتصادية؟" بامتياز، إذ تمحور حول عالم الأعمال ومجتمع الشركات الكبرى، والعمولات والمشاريع الناشئة، والاستثمار بالبشر، وحيثان السوق، والتحالفات وكسر العظم الاقتصادي وغير ذلك.

ورغم صعوبة الموضوع، وما أفرزه من حوارات خاصة، وأحداث، وصراعات مبنية على المصالح، وانتهاك الأخلاقيات في سبيل تحقيق الأرباح المادية، إلا أن النص المتين واتباع صيغة الحبكة المتوالدة، جعلنا كمشاهدين في خضم تشويق مستمر لكشف ما سيحصل في النهاية، ولاسيما أن رؤية "عكو؟" التي اشتغل عليها كتابة وإخراجاً لم تسمح ولا للمحة من الملل، أو إمكانية توقع الأحداث.

وكلما اتضح معالم محور درامي، يحصل اختراق جديد للخط الدرامي، وتوتر فيه يحيلنا إلى عوالم جديدة من الفساد الاقتصادي ضمن بورصة شركة الـCDS الكبيرة، بحيث إن حلقة وراء حلقة كانت تتكشف شبكة تحالفات تستجر الأرباح

تقديم استقالتها. ربما بعد الحلقة الثالثة استطاع المشاهدون أن يفهموا اللعبة التي يلعبها هوزان عكو في تأسيسه لعمله وعواصف التشويق التي تحدث عنها، وهذا خفف من وهج المتعة قليلاً رغم الترقب المستمر، إلا أن ذلك لا يلغي أن مسلسل "البورصة" بعناصره المجتمعية استثمار بنجاح في الدراما الاقتصادية المشغولة بعناية واهتمام بالغ بأدق التفاصيل.

السجن، وعندما يرفض تتم هي ذلك عن طريق أحد رجال الأمن عندها. ضمن هذه الأحوال تميل الكفة لصالح رابع الذي ينجح في الاستحواذ ويدعم مي التي فككت شبكات الفساد وخاصة المتعلقة بجهاز الرقابة الداخلية والمتضمن صديقتها ديمة الجندي، وتذهب كل الضغوطات التي عانت منها المديرية التنفيذية مهبط الرياح بما فيها خطف مساعدتها ومحاوله بعض أعضاء مجلس الإدارة أن يفرضوا عليها

الداخلية والخارجية، كالاختلاسات التي قام بها زكي لصالحه من دون علم صهره (عبود شاهين) أحد أفراد مجلس الإدارة، ولا زوجته هبة (نادين الخوري)، وفشل مخططات تحالفه الذي يضم بلال الشاهد (كرم شعراني) ذا المرجعية الدينية، وفؤاد مدير البنك (خالد القيش) الراغب في الحصول على عضوية ضمن البورصة، في فرض رأيهم، تقوم هبة بإقناع زكي أن يموت بكرامة عبر طلاقة من مسدسه بدل أن يكون ذليلاً في

## ميسر كامل وسيماف حسين.. يفتكان بمألوف الكتلة واللون في صالة عشتار

■ تشرين - زيد قطريب:

لفطار سيتأخر كثيراً في الوصول. في حين ركزت سيماف حسين في منحوتاتها الخشبية الحنونة والعارفة طريقها جيداً، على الكتلة ومقارعة الفراغ بالامتلاء، ذلك الجسد الأنثوي التي نحتته بأصابعها النحيلتين، كان قادراً دائماً على شق عصا الطاعة والانشقاق عن أبناء جنسه، ليثبت للرائي أنه أكثر حرية وجمالاً مما يعتقد صاحبه. جماليات مدهشة صنعتها سيماف وهي تزرع كائناتها بالأجنحة والانتفاضات القاسية كأنها تخوض معركة باسلة مع نفسها والمحيط، لتثبت أن هناك ضفافاً أخرى للمخيلات والسحر تمثله هذه الأجساد التي لا بد من أن تكتشف ذاتها قبل كل شيء.

في هذا المنحى، كان اللقاء بين التجريبيين والفراق بينهما، حتى في الوقت الذي اختار فيه كل من ميسر وسيماف شق مساره الخاص، كان المصّب واحداً، وهو إعادة الجسد إلى رشده ونبش جمالياته حتى لو كانت مسنونة جداً، تصيب العين منذ النظرة الأولى.

معرض يعيد المجد للبساطة والعمق في وقت واحد، ففي صالة عشتار، التقطت فرادة الخط واللون مع سحر الكتلة وانعطافاتها الكثيرة، وهي فسحة تترك مساحات رحبة للمخيلات التائقة للتجديد، كأن ميسر وسيماف يفتكان بمألوف اللون والكتلة، حتى يصنع احتمالات لا تتوقعها العين.



الجديد. يتأكد الرائي من معرفته الشخصية مع جميع نساء ميسر كامل، فهو سبق وعایشهن أو حدق في وجوههن داخل الحافلات أو رآهن في غرف الانتظار وناصيات الشوارع، وهن يقبلن كرهاً أو سعادة على الحياة. لكن ميسر، في كل مرة يلتقط فيها جسداً يبدو غريباً، يضيف إليه جميع النواقص التي فقدها، ويعيد ترتيبه جمالياً مستخدماً مبضع الطبيب في تشريح الروح، لأن الجسد منكشف سلفاً بالنسبة إليه. أمهات يحدقن بالوقت، وصبايا تستنظ الشجيرات وتحلمن بالاستقرار، المأقي كلها ملأى بالحرز كأنها تنتظر في محطة مهجورة

من تفاصيل العين واللباس والعناصر الموجودة في خلفية اللوحة، فيما ركزت سيماف حسين على الكتلة وإظهار التفاصيل الدقيقة لحركة الجسد لتكتشف الفحوى نفسه بأسلوب مختلف. في هذه النقطة كانت قبائل النساء عند ميسر كامل وسيماف حسين، كأنهن جبلن من طينة واحدة، لكن بأصابع مختلفة اقتضتها تقنيات الرسم بالزيتي والنحت على الخشب، التي تتطلب كل منهما مهارات مغايرة وأدوات سبر مختلفة لإعادة تشكيل أشلاء الأجساد على هيئة أجسام كاملة، لكن مدعمة بخصوصية الفنان صاحب التكوين

ينتظر الفنان ميسر كامل، حصول معجزة ما، تبدل من حال نسانه المنكسرات، اللواتي ينتشلهن من الشارع والحديقة وورشات الحياة العسيرة، كي يصدرهن ضمن كوارر تحاكي أمهات خرافيات أو صبايا عشتاريات، لم تنل منهن انتهاكات الحضارة البليدة التي حولت الحياة إلى شاشات مسطحة في اللون والتفكير ومحدودية العين. هكذا التقى كامل مع النحاتة سيماف حسين في معرضهما الذي أقيم في صالة عشتار بدمشق، في الرهان على المرأة لاكتشاف اضطهادات الجسد وجمالياته خلال سنوات طويلة من الحرب، فكان عليهما تجبير الأذرع المقصوفة، وترميم الجماجم المهشمة أملاً في صيانة الحلم من الهزيمة. ورغم تباعد الضفتين بين ميسر وسيماف أحياناً على شكل مسافات لا تحد من خيالات الماء، إلا أنهما كثيراً ما عادا واجتمعا في خلجان حنونة تعيد نبش بقايا اللحم وبنائه على شكل أجساد ووجوه نعيش معها لكن لا نراها أو لا ندرك مدى اتصالنا بها.

ربما تسببت خبرة الفنان الطبيب ميسر كامل في تشريح الجسم البشري، في دفعه للتركيز على الفوص داخل خبايا النفس، فكانت سحنات نسانه بسيطة بتعبيرية عميقة علينا اكتشافها

## آفاق

### كلام في الحب

■ علي الراعي

ليس أكثر مما يُنقل عن جلال الدين الرومي، غير أنه لو كان على قيد الحياة وقرأ تلك "المنقولات"، فلا أظن إنه سيبتدأ منها، فجل ذلك الكلام المنقول، سواء قاله حقاً أم لم يقله، يدخل معظمه في إطار المحبة الخالصة.. ومما ينسب إليه: "الحب في كل الأديان، لكن الحب لا دين له.. ونضيف أي معنى لدين لا يدعو للحب، أو لا يكون جوهره الحب؟.."

وطالما نحن في شباط، وفي إطار مهرجان الأقوال عن الحب، فيروى عن ديستوفسكي قوله: "أتعرف ما هو الجحيم هو ألا تستطيع أن تحب؟.. أما مواطنه تشيخوف فيذكر بما يشبه اليقين إنه: "مهما كانت الحياة قاسية فهي تلوم من نحن؟.. ويرى ألبير كامو إنه: "عار على البشرية، أن ينتحر أحدهم، وقد كان في حاجة إلى عنق طويل.. ولبول إيلوار بدوره بلاغته العاطفية العالية، فيقول لمن أحب: "كنت قريباً جداً منك، لدرجة أنني أشعر بالبرد بالقرب من الآخرين.."

وفيما ينسب إلى جلال الدين الرومي أيضاً: "دون حب كلُّ الموسيقى ضجيج، وكلُّ الرقص جنون"، ولا يملُّ الشاعر المصري أحمد الشهاوي يردد: ؟ الحب الذي أعرف وأؤمن هو أن تكون أبداً لمن تحب، أو على الأقل قطعة كبيرة من ذلك الأبد.. ربما من هنا نتفهم جواب الشاعر محمود درويش عندما سئل عن لون عيني زوجته رنا قباني، حيث أجاب: "لا أدري.. ففي كل مرة أتأمل عينيها أفقد الذاكرة.. كما يروى عن أضحك الملايين في هذا العالم، وأقصد به الفنان "شارلي شابلن"؛ إنه التقى بحب حياته، وكان في عمر الـ(٥٣)، بفتاة تدعى "أونا أونيل"، وهي بعمر الـ(١٧)، وحينها رفض والدها هذه الزيجة حتى تكمل الفتاة عمر الـ(١٨)، حيث تزوجها في عيد ميلادها التالي، وعاشا معاً حوالي (٣٤) سنة، ويحكى إنه كان زواجا ناجحاً، غير أن الرواية المفعمة وفي هذه الحكاية العاطفية: إنه حين قرر شابلن الزواج من أونا التي تصفره بـ(٣٠) سنة، قال لها: "تزوجيني لأعلمك كيف تعيشين، ولتعلميني كيف أموت؟، فكان جوابها: "سأتزوجك لتعلمني كيف النضوج، وأعلمك كيف تبقى شاباً حتى النهاية.. ذلك الجواب الذي جعله ينجب منها ثمانية أولاد، ويعيش (٨٨) سنة.."

وفي رسائل الأدياء والشعراء لحبيباتهم - الغريب لا يوجد العكس إلا قليلاً - ما يجعل من الصحارى حقول أزهار، وبساتين لو أمطرت عليها، فما هو دوستوفسكي يواسي حبيبته بقوله: "أحبك نيابة عن كل الذين رأوك ومضوا؟.. ومما يروى عن عشاق الأدبية مي زيادة، إن عباس محمود العقاد، وهو المعروف بجديته وسخريته اللاذعة؛ كان يكتب لها "أنتي بالياء، وعندما استغربت مي ذلك.. أجابها: "يعز علي كسرك حتى في اللغة.. أما جبران خليل جبران فيكتب لها: "لكنك ارتضيت لي الأذى، وأنا الذي كنت أحسبك، أرق على قلبي مني". وأختم بأجل ما قاله الكاتب ناظم حكمت في الغزل: "أنت قطعة السكر التي غادرت البحر فأصبح مالحة".

- يتبع حتى نهاية شباط -

## الفنانه سلاف فواخرجي تدخل مجال كتابة الأغاني.. مزاج فني جديد تدخل عوالمه

■ دمشق - ميسون شباني:



أكدت الفنانة سلاف فواخرجي عودتها للإخراج السينمائي من خلال فيلم جديد يحمل اسم "مدد"، تعمل على تحضيره منذ سنوات طويلة، وعبرت عن حبها الكبير لدخول عوالم التأليف والإخراج إلى جانب التمثيل، قائلة: "أستمتع كثيراً بكتابة الشخصيات، حتى إنني في الكثير من أدوارتي ساهمت في كتابة عدد من المشاهد، كما أعيش شغفاً كبيراً حين أمارس مهنة الإخراج".

وكانت الفنانة فواخرجي قد أعلنت مؤخراً عن خوضها تجربة جديدة بعيداً عن عالم التمثيل، حيث كشفت عن كتابتها أغنية للفنانة

اللبنانية ريم مروءة حملت عنوان "يا كلمات"، وتمنت أن تنال إعجاب الجمهور.

ومن المنتظر أن تطل فواخرجي في الموسم الرمضاني المقبل من خلال مسلسل "مال القبان" المؤجل عرضه من الموسم الماضي تأليف الكاتب علي وجيه والممثل يامن حجلي، وإخراج سيف الدين سبيعي. وقالت في تصريح سابق لـ(تشرين): إن "الشخصية التي أجسدها في العمل استفزتني فكرياً وفنياً، وأرغب في تقمصها على الشاشة، فهي تملك الكثير لتقوله ولها وجهة نظر في قضايا ومشاكل الحياة، وهذه النوعية من الأدوار هي المفضلة بالنسبة إلي".

## متلازمة القلب المنكسر.. الموت بسبب الحزن

■ تشرين:



متلازمة القلب المنكسر حالة مرضية للقلب تحدث غالباً بسبب التعرض لمواقف مثيرة للتوتر ومشاعر شديدة الوطأة، والعواطف الكبيرة، مسببة ألماً مفاجئاً في الصدر، وأعراضاً تشبه أعراض الأزمات القلبية، ويمكن أن تحدث هذه الحالة أيضاً بسبب الإصابة بأمراض جسدية أو جراحات خطيرة. وتكون متلازمة القلب المنكسر مؤقتة عادة. لكن قد يستمر الشعور بالإعياء بعد شفاء القلب لدى البعض.

بالنسبة للبعض فإن مقولة «قلبي مكسور» ليست مجرد تعبير مجازي عن شدة الحزن على فراق حبيب، بل قد يكون توصيفاً حقيقياً لما يشعرون به من جراء الإجهاد العاطفي أو المرور بمواقف عصيبة، وهي متلازمة علمية تسمى "متلازمة القلب المكسور" أو كما تعرف بالأوساط العلمية بـ «اعتلال تاكوتسوبو القلبي» (Takotsubo). ويعتقد الأطباء، أن تدفق هرمون

على القلب، بحيث تغير شكل القلب ويصبح غير قادر على الضخ بكفاءة عالية. أو ما إذا كان ثمة شيء آخر مسؤول عن ذلك أم لا، لكن قد يحدث هذا الاعتلال نتيجة ضيق مؤقت في شرايين القلب سواء الكبيرة أو الصغيرة أيضاً، أو بسبب اختلاف بنية عضلة القلب نتيجة مشكلات وراثية.

الأدرينالين، وغيره من هرمونات الإجهاد، قد يؤثر على جزء فقط من عضلة القلب، ما يعطل وظيفة الضخ الطبيعية للقلب مؤقتاً، بينما تستمر بقية أجزاء عضلة القلب بعملها الطبيعي أو قد تحدث انقباضات أكثر قوة. ورغم أنه من غير الواضح بشكل كامل كيفية التأثير المحتمل لتلك الهرمونات

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشر  
مؤسسة الوحدة